الأنباء
الاربعاء 8 ابريل 2020

وصفت لقاحاً روسياً بـ«الواعد» وأكدت أن الفرصة مازالت سانحة لاحتواء «كورونا» في الشرق الأوسط وشددت على أن العالم بحاجة لـ6 ملايين ممرض إضافي

«الصحة العالمية» تحذّر من «انتكاسة».. وترامب يتوعدها: منحازة للصين!

مسافرون صينيون يرتدون أقنعة واقية خلال اصطفافهم في طابور بمحطة قطارات «ووهان» امس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقادا حادا لمنظمة الصحة العالمية، متهما إياها بأنها كانت متساهلة أكثر من اللازم مع الصين، وتصدر نصائح سيئة خلال أزمة تفشي «كورونا المستجد»، فيما حذرت المنظمة من تحفيف تدابير احتواء انتشار «كوفيد-19» قبل الأوان وإلا ستحدث كارثة، بينما قرر مجلس الأمن عقد أول اجتماع له حول الفيروس غدا.

جاء ذلك في وقت ارتفع عدد وفيات كورونا حول العالم إلى 75 الفا و542 شخصا بحسب حصيلة أعدتها «فرانس برس» امس استنادا لمصادر رسمية، وتم تسجيل أكثر من مليون و351 ألف إصابة معلنة في 191 بلدا ومنطقة فيما تم إعلان تعافي 253 ألفا و900 من هذه الحالات على الأقل.

وقال ترامب في تدوينة على تويتر امس «أفسدت منظمة الصحة العالمية الأمر بالفعل. لسبب ما، رغم أنها ممولة بشكل كبير من الولايات المتحدة، إلا أنها ركزت بشكل كبير على الصين. سنولي هذا الأمر نظرة فاحصة. لحسن الحظ فإنني رفضت نصيحتهم في وقت مبكر بإبقاء حدودنا مفتوحة أمام الصين. لماذا قدموا لنا توصية خاطئة كهذه؟».

وقد ارتفع عدد وفيات كورونا المستجد داخل الولايات المتحدة إلى 11 ألفا و8 أشخاص على الأقل، بحسب ما اعلنت جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية أمس، فيما بلغ عدد المصابين 368 ألفا و449 شخصا.

وسجلت ولاية نيويورك 731 حالة وفاة جديدة بسبب جائحة كورونا، ليصبح ذلك أعلى معدل تسجله الولاية من الوفيات خلال يوم واحد مقابل 599 في اليوم السابق، ويرتفع إجمالي الوفيات إلى 5489.

في الصين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية «تشاو لي جيان» ان بلاده قدمت مساعدات طبية لباريس دون اي شروط تعليقا على تصريح نائب أميركي بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب من الصين تقديم كميات ضخمة من الكمامات إلا أن الجانب الصيني اشترط استخدام فرنسا الأجهزة المصنوعة من قبل شركة (هواوي) في بناء شبكة الاتصالات من الجيل الخامس.

وللمرة الأولى منذ تفشي الوباء لم تسجل الصين امس أي وفاة بكورونا المستجد، فيما تدفق آلاف الأشخاص الى محطة القطارات في «ووهان» بوسط الصين للمغادرة بعدما رفعت السلطات اجراءات الإغلاق التي فرضت قبل شهرين على المدينة الصينية التي تعد أول بؤرة لوباء «كوفيد-19»، وهي خطوة في اتجاه انتهاء الأزمة الصحية في الصين.

في هذه الاثناء، قال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية إنه ليس لديها توصيات شاملة للدول والمناطق فيما يتعلق بتخفيف الإجراءات الرامية إلى إبطاء انتشار وباء فيروس كورونا لكنها تحث على عدم رفع هذه الإجراءات قبل الأوان.

وأوضح كريستيان ليندمير في مؤتمر صحافي افتراضي امس «أحد أهم الجوانب هو عدم التخلي عن الإجراءات قبل الأوان حتى لا تحدث انتكاسة مجددا»، مضيفا «الأمر يشبه كونك مريضا.. إذا خرجت من الفراش مبكرا وركضت قبل الأوان فأنت تخاطر بأن تتعرض لانتكاسة وتعاني من مضاعفات».

وفي السياق، قال ريتشارد بريندان مدير الطوارئ في المكتب الإقليمي إن معظم بلدان الشرق الأوسط تشهد زيادة يومية مقلقة في حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا لكن المنطقة لاتزال أمامها فرصة لاحتواء التفشي، مشيرا إلى أن نحو 78٪ من الإصابات في إيران فيما سجلت بقية البلدان الأخرى أقل من أربعة آلاف إصابة ومعظمها شهد أقل من ألف إصابة.

وفي سياق متصل، اعلنت منظمة الصحة العالمية في تقرير أصدرته أن العالم يحتاج الى قرابة ستة ملايين شخص إضافي يعملون في مجال التمريض. وأشارت المنظمة في التقرير الذي شاركت فيه الحملة الدولية «نورسينغ ناو» والمجلس الدولي للممرضات، الى وجود نحو 28 مليون ممرض وممرضة محترفين ممارسين في العالم.

أوروبيا، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيقدم 15 مليار يورو لمساعدة دول العالم الفقيرة على مكافحة وباء كوفيد-19.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لايين إن المبلغ سيستخدم لمساعدة الدول التي تعد أنظمة الرعاية الصحية فيها ضعيفة للتعامل مع تداعيات كوفيد-19 وسيساعدها على التعافي اقتصاديا على المدى البعيد.

وقد ارتفعت الحصيلة اليومية للوفيات الناجمة عن الفيروس مجددا في إسبانيا امس بعد أربعة أيام من الانخفاض، مع تسجيل 743 وفاة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 13798، لكن السلطات تعتبر أن الميل نحو الانخفاض مستمر.

وأعلنت ايطاليا تسجيل 604 حالات وفاة جديدة بـ «كورونا المستجد» فيما استمرت مؤشرات الإصابات اليومية بالفيروس بالتراجع كما انحسرت اعداد الحالات الحرجة في المستشفيات.

وفي ايران، انعقد مجلس الشورى (البرلمان) لأول مرة امس منذ أن أجبره تفشي فيروس كورونا المستجد على تعليق أعماله، فيما سجلت البلاد انخفاضا في عدد الإصابات الجديدة لليوم السابع على التوالي.

إلى ذلك، اعلن معهد بطرسبورغ لابحاث اللقاحات والأمصال أن اللقاح الذي يتم تطويره في روسيا حاليا أدرج على قائمة اللقاحات الواعدة لمنظمة الصحة العالمية

هل كان فعلاً الطاعون وراء عبقرية نيوتن؟

دخل ربيع عام 1665 التاريخ البريطاني كبداية لتفشي وباء الطاعون في لندن الذي سرعان ما انتقل الى مناطق اخرى في انجلترا. وتزامنت مع ذلك التاريخ بداية الرحلة العلمية الطويلة لطالب في جامعة كيمبريدج اسمه اسحق نيوتن، ولكن هل كان الأمر تزامنا ام سببا ونتيجة ام محض صدفة؟ الكاتب توماس ليفنسون في مجلة ذي نيويوركر الأميركية سعى الى الإجابة عن هذا السؤال من خلال الوقائع التاريخية المعروفة، الأمر الذي تطلب منه دحض واحدة من الأساطير المشهورة في تاريخ العلم. بدأت الحكاية مع التجاء كثيرين من سكان كيمبريدج الى الأرياف لكي «يبتعدوا» عن مركز انتشار الوباء، وكان من بين هؤلاء اسحق نيوتن الطالب المتميز في كيمبريدج الذي انتقل الى مزرعة عائلته الواقعة على مسافة مأمونة من البلدة. ومن هناك وفي جو من العزلة التامة استطاع ذلك الطالب ان يحدث ثورة كبيرة في علم الرياضيات والجاذبية وعلوم أخرى كثيرة.

هذه هي القصة المتداولة ولكن ما مدى تطابقها مع الواقع؟

القصة تدعو للتفاؤل وسط حالة الكآبة التي تلف العالم بسبب فيروس كورونا وإجراءات التباعد والاقفال التي نجمت عنه. هذا ساعد على ظهور مقالات كثيرة تقدم قصة نيوتن كمثال على الأمور الايجابية التي تنطوي عليها كارثة كورونا الحالية.

كاتب مقال ذي نيويوركر يدحض هذه الفكرة وبالذات نظرية ان الطاعون أيقظ عبقرية نيوتن لكونها غير صحيحة من جهة ولأنها مضللة من جهة اخرى في تصويرها لقدرتنا على الابتكار خلال طاعون هذا العصر. انها المغالطة القائلة ان الأفكار العظيمة لا تأتي من العمل المضني المتمثل في الانتباه الدائم والتفكير العميق بل من ومضات الهام لا تحدث إلا في الظروف المناسبة مثل العزلة الإجبارية في زمن الوباء.

صحيح ان نيوتن قدم خلال العامين اللذين أمضاهما معزولا في مزرعة العائلة عددا مذهلا من الاكتشافات وبشكل خاص في مجال الرياضيات وقانون الجاذبية. ولكن ذلك كله لم يكن من دون مقدمات سبقت تفشي الوباء وحياة العزلة التي فرضها عليه. الحقائق الموثقة جيدا تقول ان نيوتن كان قد بدأ بالتفكير بهذه المسائل العلمية الملحة بينما كان يحضر لامتحاناته الجامعية قبل عام من تفشي الطاعون.

لاحقا سئل نيوتن عن كيفية توصله لقانون الجاذبية فأجاب: «بالتفكير بالجاذبية دائما».

هذا التفكير بدأ قبل عزلته الإجبارية واستمر خلالها ومن بعدها لدى عودته الى الجامعة، ما أنجزه نيوتن لم يكن نتيجة وجوده في العزلة بل نتيجة تكوينه كشخص وإهماله لكل شيء تقريبا عدا التفكير والتحليل وإجراء الحسابات.

العزلة ساعدت نيوتن على استخدام عبقريته ولكنها لم تكن سببا لتلك العبقرية.

وزير الصحة: محاصرة «كورونا» قد تحتاج إلى ما بين 4 أشهر وسنة

السعودية: تقديم منع التجول في بقية المملكة إلى 3 عصراً

العربية نت: أعلنت وزارة الداخلية السعودية امس تقديم منع التجول في بقية مناطق المملكة إلى الثالثة عصراً.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة إنه إلحاقا لما سبق إعلانه بتاريخ 13 شعبان 1441هـ بشأن منع التجول على مدار 24 ساعة في عدد من المدن والمحافظات، وحرصا على استدامة حصول المواطنين والمقيمين على احتياجاتهم ووصولهم للمتطلبات الخدمية، فقد تقرر التالي:

ـ تقديم ساعات منع التجول في بقية المناطق والمدن ليبدأ من الساعة الثالثة عصرا إلى السادسة صباحا ابتداء من يوم الأربعاء الموافق 1441/8/15هـ.

ـ السماح بتقديم خدمات المطاعم (ماعدا المركبات المتنقلة ومطاعم الحفلات ومطابخ الولائم) للطلبات الخارجية عن طريق تطبيقات التوصيل أو أسطولها الخاص مع مراعاة الاشتراطات الصحية المعتمدة من الجهات المختصة، حتى الساعة العاشرة مساء في جميع مناطق المملكة.

ـ السماح بعمل محلات الغاز ومغاسل الملابس وأعمال الصيانة والتشغيل وفنيي السباكة والكهرباء والتكييف، وكذلك أعمال صهاريج الصرف الصحي ومراكز الصيانة السريعة الخاصة بالمركبات (داخل محطات الوقود).

في سياق متصل، أكد وزير الصحة السعودي، توفيق الربيعة، امس، أن الدولة تعاملت مع أزمة كورونا بمنتهى الشفافية والوضوح. وقال خلال مؤتمر صحافي إن الدولة لم تقصر في تلبية جميع الميزانيات المرفوعة لمكافحة الفيروس المستجد، مؤكدا أنه تمت الموافقة على تخصيص 7 مليارات ريال إضافية لمكافحة كورونا.

كما أعرب عن أسفه لعدم تعامل البعض مع تلك الأزمة الصحية بالجدية الكافية، مضيفا أن معدل الحركة المرورية لايزال مرتفعا وهذا لا يحقق الهدف المطلوب.

وأشار إلى أن البعض لم يلتزم للأسف بمنع التجمعات والمخالطة. كما نبه إلى أن ارتفاع الإصابات قد يصل إلى مستوى يفوق طاقة القطاع الصحي. وأوضح أن محاصرة الإصابات قد تحتاج لمدة بين 4 أشهر وسنة.

وتابع: «ومن مبدأ الشفافية التي نحن ملتزمون بها، أشارككم نتائج 4 دراسات مختلفة قام عليها خبراء سعوديون ودوليون متخصصون في مجال الأوبئة، حيث توقعت هذه الدراسات أن تتراوح أعداد الإصابات خلال الأسابيع القليلة المقبلة ما بين 10 آلاف إصابة في حدها الأدنى، وصولا إلى 200 ألف إصابة في حدها الأعلى، ولا شك أن التزامنا بالتعليمات والإجراءات بحذافيرها يقلل من أعداد الإصابات إلى الحد الأدنى فيما عدم الالتزام سيؤدي إلى ارتفاع هائل في أعداد الإصابات».

من جهته، أوضح المتحدث باسم الوزارة، محمد العبد العالي، أن 203 حالات سجلت خلال الـ24 ساعة الماضية، أضيفت لها مجموعة جديدة ليصل الإجمالي إلى 2795 حالة في المملكة.

إلى ذلك، وبالتزامن مع تزاحم دول العالم على شراء وتصنيع الكمامات، طمأنت السعودية مواطنيها والمقيمين إلى توافر كميات كافية منها.

وأوضحت هيئة الغذاء والدواء امس خلال المؤتمر الصحافي لوزارة الصحة أن المصانع المحلية تنتج ملايين الكمامات أسبوعيا.

حالة جونسون «مستقرة» في العناية المركزة.. ووزير الخارجية يخلفه

لندن ـ وكالات: استقرت حالة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في وحدة العناية المركزة أمس بعد حصوله على الأكسجين لمساعدته في محاربة مرض «كوفيد-19» في الوقت الذي يقود فيه وزير خارجيته دومينيك راب معركة الحكومة ضد فيروس كورونا المستجد.

وقال المتحدث باسم جونسون للصحافيين إنه «يتلقى العلاج بالأكسجين وفق المعايير المتعارف عليها ويتنفس دون أي مساعدة أخرى».

وهزت الاضطرابات، التي ترافقت مع معركة جونسون الشخصية مع الفيروس، الحكومة في الوقت الذي تمر فيه المملكة المتحدة بالأسبوع الثالث من العزل العام الذي يقول العلماء إنه سيكون المرحلة الأشد فتكا من الوباء.

وأثار غياب جونسون، وهو أول زعيم لقوة كبرى يدخل إلى المستشفى بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا المستجد، تساؤلات حول من هو المسؤول حقا عن خامس أكبر اقتصاد في العالم في مثل هذا الوقت الحاسم.

وفي حين لا يوجد خط رسمي يوضح الخلافة في حالة عجز رئيس الوزراء، فقد طلب جونسون من وزير الخارجية دومينيك راب (46 عاما) بأن ينوب عنه «وقت الضرورة».

من جهتها، أعربت الملكة إليزابيث عن أمنياتها لجونسون «بالشفاء التام والعاجل» وأرسلت رسالة دعم لخطيبته الحامل كاري سيموندس وأسرته.

من جهته، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إن رئيس الوزراء بوريس جونسون طلب منه أن ينوب عنه للمدة التي تقتضيها الأمور وإن لديه ثقة في الترتيبات التي وضعها رئيس الوزراء.

واضاف راب في مؤتمر صحافي «لدي ثقة تامة في الترتيبات التي وضعها رئيس الوزراء حتى أتمكن من تحمل مسؤوليته والنيابة عنه أثناء ابتعاده عن العمل. وحقيقة نأمل في أن يكون ذلك لفترة محدودة للغاية».

وأضاف أن قرارات الحكومة يتم اتخاذها بشكل جماعي في مجلس الوزراء الذي تلقى من جونسون «توجيهات واضحة للغاية وتعليمات واضحة للغاية» ويركز على تنفيذها.

من جهته، تمنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «الشفاء العاجل» لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المصاب بفيروس كورونا المستجد والذي أدخل إلى قسم العناية المركزة.

وقال بوتين في برقية وجهها إلى جونسون ونقلها بيان صادر عن الكرملين امس: «أنا واثق من أن طاقتكم وتفاؤلكم وحسكم الفكاهي ستساعدكم في التغلب على المرض».

إلى ذلك، قام وزير البيئة البريطاني مايكل جوف بعزل نفسه وذلك بعد أن ظهرت أعراض لإصابة أحد أقاربه بفيروس كورونا، مشيرا إلى أنه يعتزم العمل من منزله.

وقال جوف ـ في بيان نشره امس على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ونشرته صحيفة «إيفيننج ستاندارد» البريطانية ـ «وفقا للإرشادات فإنني سأقوم بعزل نفسي في المنزل بعد أن بدأت علامات فيروس كورونا في الظهور على أحد أعضاء عائلتي بشكل طفيف يوم الأحد الماضي».

وأضاف: «لم تظهر علي أي من الأعراض لكني سأعمل كالمعتاد ولكن من المنزل».

وكان جوف قد أجرى العديد من اللقاءات التلفزيونية اليوم نيابة عن الحكومة للرد على أسئلة حول حالة رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي أصيب في وقت سابق بفيروس كورونا.